

التعليق على كتاب مختصر الصواعق المرسله لابن القيم

6341/7/3 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (30

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا

اجمعين. يقول ابن القيم رحمه الله اصل في بيان حقيقة التأويل لغة - 00:00:00

اصطلاح وهو تفعيل من ان يؤول الى وهو فعيل وهو تفعيل. تفعيل صحيح اول تأويلا علم تعلّما علمه تعلّما نعم وهو تفعيل من الة

يؤول الى كذا اذا صار اليه. فالتأويل التصهير. واولته تأويلا - 00:00:20

اذا سيرته اليه فاني وتأول. وهو مطاوع وهو مطاوع اولته. وهو مطاوع مطاوع ايش؟ وهو مطاوع مطاوع اولته. او مطاوع اولته.

اولته. اذا طولت اولته ليست مضبوطة ايش مطاوع اولته. اولته عنده. ليش مضبوطة؟ مطاوع اولته. طولته نعم. خلاص اجل ليش؟

اقول لك - 00:00:50

يعني مطاوع الفعل المطاوع هو يعني ما يكون اثر هو الاثر كسر كسرتة فانكسر. انكسر هذا المطاوع كسر. كسره كسره فانكسر وعلمته

فتعلم هذا يقول اولته فتأول كاول فهو مطاوع اولته - 00:01:27

اول اللفظ فتأول فهو مطاوع نتيجة نعم بعده احسن الله اليكم وقال الجوهرى التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء وقد اولته طويلا

وتأولته بمعنى قال الاعشاء قل اولته تأويلا وقد اولته تأويلا وتأولته - 00:02:15

وتأولته بمعنى. مم. قال الاعشى على انها كانت تأول حبها تأول ربعي السقاب قال ابو عبيدة في تفسير حبها ومرجعه ايش؟ قال ابو

عبيدة في تفسير حبها حبها ومرجعه. شالبيت على انها كانت تأول حبها تأول - 00:02:45

على انها كانت تأول تأول حبها تأول ربعي السقاب فاصحب. ايه قال ابو عبيدة في تفسير حبها ومرجعه اي كأنه

كان صغيرا في قلبه فلم يزل - 00:03:15

قلبه في قلبه نعم. عنده في قلبه. نعم صحيح تأول حبها كان صغيرا في قلبه نعم صحيح. اي كانه كان صغيرا في قلبه فلم يزل يثبت

حتى صار قديما كهذا السقب الصغير. لم يزل يشد - 00:03:44

حتى صار كبيرا مثل امه. وصار له ابن يصحبه. انتهى كلامه. نعم. ثم تسمى عاقبة تأويل لان الامر يصير اليها. قال الله تعالى فان

تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:04:04

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. وتسمى حقيقة الشيء المخبر به تأويلا لان لان الامر ينتهي اليه. ومنه قوله

تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم تأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فمجية تأويله مجية نفس ما -

00:04:24

اخبرت به الرسل من اليوم الآخر والمعادي وتفصيله والجنة والنار. وسمي تعبیر الرؤيا تأويلا بالاعتبارين ايش سمي تأويل. وسمي

تعبير الرؤيا تأويلها بالاعتبارين. مم نعم فانه تفسير لها وهو عاقبتها وما تؤول اليه. هم. وقال يوسف لابي يا ابتي - 00:04:54

هذا تأويل رؤياي من قبل. اي حقيقتها ومصيرها الى ها هنا. انتهى. على اي حال يعني المقصود بيان معنى التأويل وهو من ال الشيء

يعني صار اليه وتأويل الكلام ثلاثة معاني - 00:05:28

تأويل بمعنى التفسير وهو اصطلاح ابن الجليل انما يقول القول في تأويل قوله واختلف اهل التأويل بمعنى الحقيقة حقيقة الشيء وما

يؤول اليه فتأويل الخبر هو عين المخبر عنه. تأويل الخبر هو عين المقبل عنه - 00:06:04

بقوله تعالى هل ينظرون الا تأويلا تأويل القرآن واخبار القرآن تؤول وتظهر تثبت يوم القيامة في يوم القيامة يرى الناس حقيقة ما وعدوا به هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - 00:06:53

التأويل بمعنى صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح والاحتمال المرجوح يقول ابن تيمية وهذا اصطلاح كثير من المتكلمين الاصوليين نعم نعم وتسمى العلة الغائية. ايش يا وقال يوسف لبيه يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل؟ اي حقيقتها - 00:07:21

ومصيرها الى ها هنا انتهى وايش هاي حقيقة ايش؟ اي حقيقتها ومصيرها الى ها هنا. انتهى. لا لا. بس ايه انتهى الكلام النقل حقيقتك لا اله الا الله ما فيها ما هو بنقل هذا - 00:07:52

هذا كلام قال الجوهرى وهذي نهاية كلامي الى ها هنا انتهت في الاصل انتهت. انتهت. نعم ماشي الامر السهل. نعم نعم. وتسمى العلة الغائية والحكمة المطلوبة بالفعل تأويلا. وتسمى الحكمة. وتسمى العلم العلة - 00:08:37

والحكمة. والحكمة المطلوبة بالفعل تأويلا. تأويلا. مم لانها بيان لقصد الفاعل وغرضه من الفعل الذي لم يعرف الرائي له غرضه به. نعم. ومنه قول اضرب لموسى بعد ان ذكر له الحكمة المقصودة بما فعله من تخليق السفينة. وقتل الغلام واقامة الجدل بلا عوض -

00:09:13

سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. فلما اخبره بالعلة الغائية التي انتهى اليه فعله قال ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا.

فالتأويل في كتاب الله تعالى المراد منه في التأويل - 00:09:45

فالتأويل في كتاب الله تعالى المراد منه حقيقة المعنى الذي يؤول اللفظ اليه. وهي الحقيقة موجودة في الخارج. فان الكلام نوعان.

خبر وطلب. فتأويل الخبر هو الحقيقة وتأويل الوعد والوعيد هو نفس الموعود والمتوعد بها. فتأويل الطلب - 00:10:05

ايش؟ فتأويل الخبر ايه. هو الحقيقة طيب يقول لا والله الكلام نوعان فان الكلام نوعان خبر وطلب. صح. خبر وانشاء نعم فتأويل

الخبر هو الحقيقة. وتأويل الوعد والوعيد هو نفس الموعود والمتوعد به - 00:10:34

وتأويل ما اخبر الله تعالى به من صفاته العلا وافعاله نفس ما هو عليه سبحانه وما هو موصوف به من العلا اذا انفطرت السماء يوم

القيامة الجبال يقال هذا تأويل - 00:11:00

الايات هي السماء فطرت الى زلجت في الارض الا لها اذا اخبرك شخص قال فلان يقدم بعد اسبوع ثم قدم يقول هذا تأويل كلام فلان

هذا تأويله وتأويل الامر هو نفس الافعال المأمور بها. نعم تأويل. فعل المسلم للصلاة على الوجه المشروع - 00:11:29

هو تأويل قوله تعالى واقموا الصلاة بتأويل واقموا الصلاة هو فعل والصلاة المكتوبة كما امر الله في شروطها وواجباتها نعم قالت

عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا - 00:12:19

يتأول القرآن. فهذا التأويل هو فعل نفس المأمول به. فهذا التأويل هو فعل نفس المأمور به فهذا هو التأويل هو هو فعل نفس المأمور

به كانه هو نفسه فعل المأمون به - 00:12:47

ها؟ صح تقديم نفس نعم هذا اصلح غير صحيح يعني تأويل الامر هو نفس فعل المأمور به هو نفس الفعل نعم فهذا هو التأويل في

كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

واما التأويل في اصطلاح اهل التفسير والسلف من اهل الفقه والحديث. واما التأويل في الاصطلاح. واما التأويل في اصطلاح اهل

التفسير ايها السلف من اهل الفقه والحديث فمرادهم به معنى التفسير والبيان. ومنه قول ابن جرير وغيره - 00:13:54

القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا. ومنه قول الامام احمد في الرد على الجهمية فيما وانتهاوا من القرآن على غير تأويله. فابطل

التأويلات التي ذكروها. وهو تفسيرها المراد بها وهو - 00:14:14

طولها عنده عنده فهذا التأويل يرجع الى فهم المؤمن ويحصل في الذهن. والاول يعود الى وقوع حقيقته في الخارج. تطبيقا الايات

الخبرية لها تأويلان التفسير والتأويل بمعنى الحقوق فاذا قال المفسر - 00:14:34

السماء انفطرت واذا الكواكب انتزعت واذا ايه يخبر تعالى عن ان السماء تنفطر يعني تنشق بعد ما كانت محكمة شديدة وكذا وكذا

وكذا من فهذا تأويل تأويل بماء التفسير فاذا وقع ذلك في وقته الذي المقدر - 00:15:07

هذا تأويل ما اخبر الله به كما قال يوسف في شأن الرؤية هذا تأويل الرؤيا فالرؤيا لها تفسيران تأويل بماء التفسير وهو ما يتكلم به المعبر او العابر تأويل بمعنى الحقيقة وهو - 00:15:43

مصادقها وما تنتهي اليه. نعم واما المعتزلة والجهمية وغيرهم من المتكلمين فمرادهم بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره. وهذا هو

الشائع في عرف المتأخرين من اهل الاصول والفقه. ولهذا يقولون التأويل على خلاف الاصل والتأويل - 00:16:09

يحتاج الى دليل وهذا التأويل هو الذي صنف في تسويغه وابطاله من الجانبين. فممن صنف في ابطال التأويل على رأي المتكلمين

القاضي ابو يعلا والشيخ موفق الدين ابن قدامة. وقد حكى غير واحد اجماع السلف على عدم القول به - 00:16:36

هذا معنى الاصطلاح وصرف اللفظ عن الاحتمال الرجعي احتمال مرجوح وهذا لا يجوز ان يفعل كلام الله وكلام رسوله الا الا بدليل فلا

يجوز صرف اللفظ عن ظاهره الى الا بحجة - 00:17:00

معنى هذا انه يكون حقا ان كان عليه دليل والا فهو باطل بالحقيقة التحريف وصرف الكلام الظاهر الى غيره بغير دليل والتحريف

نعم ومن التأويل الباطن تأويل اهل الشام قوله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية. فقالوا نحن - 00:17:26

لم نقتله انما قتله من جاء به حتى اوقعه بين رماحنا. الله المستعان والله الكلام متواصل ومن خلك عند هذا - 00:17:58